تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الحجر - الآيات : 19 - 25

والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون، وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين ، وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم ، وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ، وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ، ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين ، وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم

( الحجر : 19 - 25 )

شرح الكلمات:

والأرض مددناها : أي بسطناها.

وألقينا فيها رواسي: أي جبالا ثوابت لئلا تتحرك الأرض.

موزون: أي مقدر معلوم المقدار لله تعالى.

معايش : جمع معيشة أي ما يعيش عليه الإنسان من الأغذية.

ومن لستم له برازقين: كالعبيد والإماء والبهائم.

وما ننزله إلا بقدر معلوم: أي المطر.

وأرسلنا الرياح لواقح: أي تلقح السحاب فيمتلىء ماء كما تنقل مادة اللقاح من ذكر الشجر إلى أنثاه.

وما أنتم له بخارنين: أي لا تملكون خزائنه. فتمنعونه أو تعطونه من تشاءون.

المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين : أي من هلكوا من بني آدم إلى يومكم هذا والمستأخرين ممن هم أحياء وممن لم يوجدوا بعد إلى يوم القيامة.